

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٨ م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات

ارتفع إجمالي إيرادات المجموعة كما في مارس ٢٠١٨ م ليصل إلى ٤٧٠ مليون ريال مقارنة بـ ١٣١,٦ مليون ريال لعام ٢٠١٧ م، حيث تشمل إيرادات المجموعة الإيرادات المكتسبة من مجموعة زين والتي ساهمت بإيرادات قدرها ٣٢٥,٢ مليون ريال. تتضمن النتائج الموحدة للمجموعة خلال الربع الأول لعام ٢٠١٨ م نتائج مجموعة زين بالكامل، في حين لا تتضمن نتائج الربع الأول لعام ٢٠١٧ م على نتائج مجموعة زين.

تتضمن إيرادات العمليات المحلية إيرادات الشركة الأم والشركات التابعة المحلية والتي سجلت نمواً بنسبة ٩,٨٪ لتصل إلى ١٤٤,٥ مليون ريال مقارنة بـ ١٣١,٦ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وحققت إيرادات التجزئة نمواً بنسبة ٢,٦٪ فيما شهدت إيرادات أعمال الجملة ارتفاعاً بنسبة ٤٠,٥٪، ويعود ذلك إلى نمو الإيرادات من بيع الساعات، كما يعود النمو في إيرادات التجزئة إلى نمو إيرادات النطاق العريض الثابت والتي شهدت نمواً بنسبة ١٢,٥٪، في حين واصلت إيرادات المكالمات الصوتية إنخفاضها بسبب المنافسة من قبل خدمات شركات توفير المحتوى (OTT).

المصروفات

ارتفعت المصروفات التشغيلية للمجموعة لتصل إلى ٣٩٢,٦ مليون ريال مقارنة بـ ١٠٦ مليون ريال للعام ٢٠١٧ م، حيث بلغت التكاليف المتعلقة بمجموعة زين ٢٦٨ مليون ريال. وشهدت المصروفات التشغيلية للعمليات المحلية ارتفاعاً بنسبة ١٧,٥٪ لتصل إلى ١٢٤,٥ مليون ريال مقارنة بـ ١٠٦ مليون ريال. وتعزى هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى الزيادة في تكلفة المبيعات ومخصص انخفاض قيمة المستحقات.

الأرباح

حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٥٧,٤ مليون ريال (١٦ مليون ريال بعد خصم الحصة غير المسيطرة) مقارنة بـ ٢٣,٧ مليون ريال حققتها المجموعة في عام ٢٠١٧ م.

يشمل صافي ربح المجموعة، أعمال مجموعة زين والتي ساهمت في صافي الربح بمبلغ ٥٢,٨ مليون ريال للمجموعة، وبعد تعديل الحصة غير المسيطرة ساهمت الأعمال المكتسبة في ربح المجموعة بمبلغ ١١,٣ مليون ريال.

بلغ عائد السهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٨ م مبلغاً قدره ٠,٠٢١ ريال مقارنة بعائد قدره ٠,٠٣٢ ريال خلال نفس الفترة من ٢٠١٧ م.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد مشتركى الشركة بالسلطنة فى كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٤٣ مليون مشترك فى مارس ٢٠١٨م (غير شاملة مشتركى شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة بـ ٣,٣٦ مليون مشترك مسجلة إرتفاعا بنسبة ٢,١% عن نفس الفترة من عام ٢٠١٧م. وعلى الرغم من ذلك بلغ إجمالى قاعدة المشتركين شاملة مشتركى شركات إعادة البيع ٤,٤١ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

(١) شركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة زين): خلال النصف الثانى من عام ٢٠١٧م، أكملت عمانتل استحواذها على حصة ٢١,٩% فى مجموعة زين واكتسبت حصة مسيطرة فيها. منذ ذلك الحين تم دمج البيانات المالية لشركة عمانتل مع البيانات المالية لمجموعة زين والإفصاح عنها للسوق.

سجلت عائدات مجموعة زين نموا بنسبة ٧% ووصلت إلى ٨٦٣,٥ مليون دولار (٣٢٥,٥ مليون ريال) اعتبارا من الربع الأول من عام ٢٠١٨م مقارنة بإيرادات الفترة المماثلة البالغة ٨٠٩,٧ مليون دولار (٣٠٥,٢ مليون ريال). تبلغ الأرباح قبل إقتطاع الفوائد والضريبة والإهلاك وإطفاء الدين ٢٨١ مليون دولار (١٠٥,٩ مليون ريال) أى بإنخفاض قدره ٢٠%. وقد بلغ صافى الربح ١٣٦,٥ مليون دولار (٥١,٥ مليون ريال) بزيادة قدرها ٩% عن الفترة السابقة. ويعود تأثر الأرباح قبل إقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين بشكل رئيسى إلى إنخفاض النمو فى بعض الأسواق الرئيسية وتأثير تحويل العملات الأجنبية، كما ان أحد العوامل المساهمة فى زيادة صافى الربح هو نمو الأسواق الرئيسية وإرتفاع صافى الربح النقدى الإيجابى. وقد نمت قاعدة العملاء الإجمالية بنسبة ٢% من ٤٦,٨٩٨ مليون مشترك فى مقابل ٤٦,١٣٦ مليون مشترك فى الفترة السابقة.

(٢) عمان للبيانات الرقمية ش.م.م: هو إستثمار مشترك مع شركة 4Trust ش.م.م. ويبلغ رأس المال المدفوع للشركة ٢,٨ مليون ريال، وتمتلك عمانتل نسبة ٦٠%، وقد بلغت إيرادات الشركة بنهاية مارس ٢٠١٨م ١,٣ مليون ريال محققة نموا بنسبة ٣٤,٨% مقارنة بـ ٩٠٠ ألف ريال خلال نفس الفترة من العام الماضى ٢٠١٧م. وبلغت خسائر الشركة مائة ألف ريال خلال الفترة المنتهية فى مارس ٢٠١٨م مقارنة بخسائر قدرها مائة وثمانية وعشرون ألف ريال خلال نفس الفترة من العام ٢٠١٧م.

الاكتتاب فى السندات

فى ١٧ أبريل ٢٠١٨م، نجحت عمانتل فى إصدار سندات بقيمة ١,٥ مليار دولار فى شريحتين، ٥,٥ سنوات و ١٠ سنوات وهذا أكبر طرح من قبل شركات القطاع الخاص فى سلطنة عمان. فقد بلغ قيمة سندات الـ ٥,٥ سنوات ٦٠٠ مليون دولار تستحق فى عام ٢٠٢٣م وتدفع قسيمة سنوية قدرها ٥,٦٢٥%، وسندات الـ ١٠ سنوات بقيمة ٩٠٠ مليون دولار تستحق فى عام ٢٠٢٨م تدفع قسيمة سنوية قدرها ٦,٦٢٥%. وقد تم استخدام عائدات السندات لتسديد تسهيلات القرض التجسيرى التى تم إستثمارها فى شراء حصة فى مجموعة زين.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل من مشتركى الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥٦,٦% وبحصة إيرادات تبلغ ٦٠,٤% فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (آجل الدفع ومسبق الدفع) بنحو ٧٥,٦% وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٨٣,٣%.

المسؤولية الإجتماعية :

في إطار التزامها الدائم بدعم المجتمع والبيئة، دشنت عمانتل عدد من مبادرات المسؤولية الإجتماعية وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والبرامج، وفيما يلي قائمة بأهم المبادرات والأنشطة التي نفذت خلال الربع الاول من عام ٢٠١٨ م:

1. OmHub: أطلقت عمانتل وبالشراكة مع كل من المركز الوطني للأعمال وشركة النفط العمانية والشركة العمانية الهندية للسماذ "اوميفكو" مركز OmHub الذي سيحتضن رواد الأعمال الموهوبين وأصحاب المشاريع المحتملين الذين يحتاجون إلى المساعدة في تمكين أعمالهم التجارية والإستشارات الفنية واللوجستية لتسيير أعمالهم، ويقدم المركز أيضا فرص تدريبية في عدة مجالات.

2. واصلت عمانتل مشاركتها في برنامج (Outward Bound Oman) للسنة الخامسة على التوالي (الذي يستهدف طلاب المدارس الحكومية لتعزيز المهارات الشخصية)، وشاركت في الحملة السادسة للبحث عن الكنز في جمعية دار العطاء لدعم برنامج رعاية الطلاب، وبرنامج الاوائل الذي يهدف إلى تقديم خدمات للمسنين للتعرف على أحدث وسائل الاتصال كما انها شاركت في برنامج الوعي العالمي للتوحد من خلال دعم تطبيق بصمة التوحد.

الرؤية المستقبلية:

لقد حصلت العديد من التغييرات التنظيمية الجوهرية في عام ٢٠١٨ م والتي ستؤثر على سوق الاتصالات العمانية خلال عام ٢٠١٨ م. أول هذه التغييرات هو النموذج الحالي في النظام الجديد للنفاد والربط البيني والذي سوف يؤثر على القيمة الإجمالية للسوق والأرباح، وتعمل الشركة حاليا مع هيئة تنظيم الاتصالات لمراجعة هذا النموذج. ويتمثل الثاني في إصدار ترخيص ثالث للاتصالات المتنقلة، على الرغم من عدم وضوح الشروط والجدول الزمني في الفترة الحالية إلا أن هذا سيسهم في التأثير على القوى التنافسية في السوق. ومن الناحية الإيجابية، إن الإستقرار الحالي في أسعار النفط والبيئة الإقتصادية من المتوقع أن تؤدي إلى نمو إيجابي في السوق على المدى المتوسط والطويل .

ومن المتوقع ان تستمر الضغوطات على أسواق خدمات الاتصالات التقليدية نتيجة لتوسع الخدمات من شركات توفير المحتوى (OTT) على مستوى العالم وفي السلطنة، وبصفة خاصة إرتفاع الإستخدام للبيانات في وسائل التواصل الإجتماعي وتدفق المحتوى حيث توفر فرص للنمو بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المشغلين في عمان. ومن المتوقع ان يؤدي النمو في إستهلاك البيانات في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة إلى زيادة الطلب على خدمات النطاق العريض والتي ستوفر فرص لنمو الإيرادات. وفي ذات الوقت إن إنتشار توفر الخدمات المجانية وسيطرة اللاعبين العالميين للمحتوى مع القدرة على الإستفادة من قاعدة العملاء بالرغم من أنهم يخضعون لأنظمة محددة يجعل من الصعب على اللاعبين

المحليين المنافسة على الخدمات ذات القيمة المضافة. وعلاوة على ذلك، إن بناء البنية الأساسية اللازمة لدعم هذا الطلب لا يزال يشكل عبئا كبيرا على المشغلين مما يشكل ضغطا كبيرا على مستويات الأرباح قبل الفائدة والضريبة والإهلاك والإطفاء.

وتشكل متغيرات السوق المشار إليها أعلاه مجتمعة تحديات لفرص النمو إضافة إلى قدرة المشغلين على الحفاظ على مستويات الإستثمار والأرباح الحالية، ولكن بالمقابل يشكل سلوك المستخدمين خاصة المتعلقة بإستهلاك محتويات الفيديو مجالا للنمو في إستهلاك البيانات (الثابت والنقال معا) وهو ما يعد فرصة لتنمية الإيرادات إلا أنه في ذات الوقت يشكل تحديا يتمثل في مواصلة الإستثمار في توسعة البنية الأساسية لدعم هذا النمو.

إن تنفيذ إستراتيجية "عمانتل ٣,٠" الجديدة تشكل الأداة الأساسية للشركة للمحافظة على وضعها في السوق والتعامل مع متغيرات السوق، حيث نركز على تعظيم حصتنا من الإستهلاك المجمل لخدمات الاتصالات وتعزيز القيمة المقدمة للمشاركين من خلال التميز في خدمة المشتركين والتوسع في الخدمات غير التقليدية كتقنية المعلومات والاتصالات، وسيمكننا ذلك من ضمان تعزيز وضع الشركة في السوق، كما نواصل الإستثمار في توسعة شبكاتنا لمقابلة نمو الطلب على خدمات البيانات وتطوير تجربة المشترك، وستمكننا هذه الإستراتيجية الهادفة لأن نصبح "ناقل الحركة لمشغلي الاتصالات" في إطار جهود الشركة لتطوير خدمات الجملة مع تقديم أفضل إرتباط لشركات الاتصالات العالمية.

علاوة على ذلك، فإن إستحواذ الشركة مؤخرا على حصة في مجموعة "زين" سيمكن الشركة من تنويع مصادر إيراداتها وسيساهم في إيجاد قيمة مضافة لمساهمي الشركتين كما سيوفر فرصا لتحقيق التكامل بين الشركتين إضافة إلى إيجاد أرضية قوية للتنافس بفاعلية أكبر في السوق والتغلب على مخاطر التواجد في سوق وحيد وهذا جله سيساهم في إيجاد خدمات وتسهيلات يستفيد منها المشتركين بالشركة خلال الفترة المقبلة.

شكر وتقدير:

أود بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أعتزم هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهمينا الكرام ومشتركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الممتازة. كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل، وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد وستتمكن من بلوغ مستويات أعلى من التميز.

وفي الختام، يشرفني نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة أن أرفع خالص التهاني للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، داعين الله عزوجل أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور نعمة الصحة والعافية لقيادة مسيرة الخير والنماء لعمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المهندس/ سلطان بن حمدون الحارثي
رئيس مجلس الإدارة